

فاضل سليمان: كيف نقدم القرآن للأطفال فيحبوه؟

فاضل سليمان

من الأخطاء الكبيرة اللي بنعملها مع الأطفال اننا بنبتدئ نعلمهم من الجزء التلاتين. ترتيب التلاتين واحنا مصرين نتعامل معه على انه الجزء الاول دايما هنا وصف القرآن الكريم انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. وبpresso مصرین نفتحه من الناحية الشمال كأنه قرآن

انجليزي - 00:00:02

ومش عربي. وطبعا ده لأننا مركزين على هدف واحد. ان الطفل يحفظ القرآن. فعلا الجزء التلاتين اهم ما يميزه عن باقي الاجزاء. وان صغره قصيرة ومعزم اياتها قصيرة. وبالتالي بيحفظ اسرع. لكن لو ركزنا على اتنا نخلي الطفل يحب القرآن - 00:00:24
مش هنبدئ بالجزء التلاتين. لأن هل موضوعات الجزء التلاتين جذابة للطفل اكتر من باقي الاجزاء هل الطفل اللي عنده خمس سنين وست سنين وسبعين سنين بيجزبه لاكثر الكلام في العقيدة والغيبيات وجود الخالق والجنة والنار؟ ولا يجزبوا القصص اكتر -

00:00:44

وهل القصص اللي موجود في الجزء التلاتين انساب للطفل ولا القصر الموجود جوة في الاجزاء الاخر؟ يعني طفل عنده سبع سنوات اقول له قصة اصحاب الاخدود اللي ما انتهتش سعيدة على عكس معزم قصص القرآن الكريم طبعا هي لها دروس خطيرة كان لها وقع كبير على قلوب الصحابة وبتعددهم - 00:01:02

تلقي النصر ولا اقص عليه قصة موسى اللي القى عصاه فانفلق البحر وصار مسل جبلين والمؤمنين آآآ عدوا ونجم اللي غرق كانوا جنود فرعون الظالمين. ولا المؤمنين اللي ماتوا في قصة اصحاب الاخدود محترقين. وما فيش اي حاجة حصلت للملك الكافر طبقا للقصة - 00:01:22

ولا اقص عليه قصة سيدنا ابراهيم اللي قطع الطيور ونظرورها على الجبال وبعد كده دعاها جات له سعيا يعني مشيا. مع ان الطيور طيرها مش مشيا. ولكن الله سبحانه وتعالى اخبره ان طيوره هتجي له وهو ماشي. عشان يعرف ان دي طيوره اللي هو قطعها ونثرها على الجبال - 00:01:42

القصص كلها مليانة بالخيال والاثارة تشبه كده قصة الكارتون اللي الأطفال بيحبوها. اي طريقة فيهم هتخلي الأطفال يحبوا القرآن اكتر اني اجبرهم على حفز ما لا يفهمون ولا يجدون فيه متعة فتصبح اول تجربة مع القرآن تجربة سلبية يتربى الانسان بعد كده بعقة من - 00:02:02

قرآن في نكتة مش مفهوم وصعب ومقتنن بالمشقة والضغط العصبي وانه لازم يحفز ويسمع عشان ياخد مكافأة او عشان يتفادى عقوبة. ولاني اربى في حب القرآن بنخليله بالنسبة له كتاب قصص وحكايات ممتعة. ده يؤدي الى حب بعد كده يؤدي الى رغبة في - 00:02:22

تدبر القرآن وتطبيق القرآن وحفظ القرآن. احنا اصلا بنحفظ اي حاجة ليه؟ عشان نطبقها. لو حد سألني عن عنوان جسور للتعریف بالاسلام مسلا من هنا. اقول له اخرج في الشارع اعمل يمين طوالی لغاية اخر شارع شمال بعد كده هتلaci میدان هتلف فيه وتلaciها قدامك - 00:02:42

مم حفظت؟ يقول لي اه حفظت قلت له طب سمع بقى. فيشرح لي العنوان تاني. ليه؟ عشان يطبق. طب ليه لو احنا مش بنطبق بنحفظ؟ الحفظ اصلا وسيلة معينة لكن مش هو الهدف - 00:03:02
احنا خلينا الهدف هو الحفظ. فلما ناس حفظت القرآن افتكر انها عملت اللي عليها. ربنا تعهد لنا بحفظ القرآن. وامروا احنا بتديره لكن احنا

اشتغلنا نفسنا بحفظه وتركتنا تدبره. ربنا سبحانه وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:03:16
هيحفزه. احنا علينا ايه؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته. القرآن يقول افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ فيه ايه ؟
00:03:36

قلوب مغلقة؟ ما يتذمرون القرآن ليه ؟ لكن احنا دايما كده نعمل عكس الاوامر - 00:03:36
تعليمات غلط قصص القرآن مش بس كمان الاستغفار. ده وسيلة راقية جدا من وسائل التعليمية. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول
عن قصة موسى والعبد الصالح وددنا ان موسى كان صبر. حتى يقص الله علينا من خبرهم. يعني كان نفسي موسى يصبر اكتر -

00:03:56

عشان القصة تبقى اطول شوية. ببقى القصة وسيلة من افضل واروع الوسائل التعليمية. احب احكي لكم تجربة جميلة قام بيها احد
مدرسین القرآن في مدرسة اسلامية في امريكا. من حوالي اتناسن سنة. المدرس ده جعل هدفه هو ان الاطفال تحب القرآن. فعمل
 حاجتين. خلي القرآن - 00:04:16

بالنسبة للاطفال كتاب حكايات. وخلال كتاب العاب. بدأ اولا بتعليم احكام التلاوة من خلال القصص القرآني كل اسبوع كان ياخذ قصة
جديدة للاطفال. وكان بيقفز من القصة لقصة. ويتعلموا احكام التلاوة في هذه القصة - 00:04:36

فما بقاش بيتقيد بالترتيب. وكان بيعملهم احكام التلاوة بطريقة الجيمز او الالعاب. بعد ما يعلمهم حكم تلاوة معين اللعبة الاولى كل
واحد فيكم هيقرأ وانا مش هصح له. عايز اشو夫 مين فيكم هيكتشف الاطباء. ببقى كل طفل عليه دور - 00:04:56
كل طفل بيسمس المصحف والطفل اللي بيقرأ الاطفال كلها كل واحد فيهم ماسك المصحف وباصصل له بيتابع معه عشان يكتشف
الخطأ بعد ما يخلص الاطفال ترفع صوابها. كده يعنياكتشف تلات اخطاء كده خطأين كده خطأ ما رفعش ايده ومااكتشفش اخطاء.
بالطريقة دي الاطفال استمتعت وفي نفس الوقت كل طفل - 00:05:16

00:05:36

كان مستفيد طول مدة الحصة اللي مدتها ساعة. مشكلة اي معلم قرآن ان كل طفل بيستفيد خمس دقائق لما يكون بيسمع والباقيين
بيبقوا مشغولين مع بعض ده بيضرب ده وده بيأخذ القلم من ده وده بيديايك ده. اللعبة الثانية اللي كانوا بيلعبوها ان المدرس يعلن -
00:05:56

قبل ما يقرأ الآية بنفسه انه هي عمل مسلا خمس اخطاء. والاطفال يستعدوا بالمصاحف. يسمعوا الآية كوييس ويرفعوا صوابهم بعدد
الخطأ اللياكتشفوها بالطريقة دي المدرس وصل لهدفه بعض اولياء الامر بلغوا المدرسة ان اطفالهم عادة لما بيكونوا في اوضتهم
بيبقوا صوتهم عالي وبيخانقو مع بعض وبيلعبوا لعب عنيف - 00:05:56

لكن في الفترة الأخيرة لاحزوا انهم بقوا هاديين او فيقلقو ففتحوا الباب فجأة عشان يشوفوا هو الاطفال بيعملوا ايه. لفوهם
قادعين كل طفل معه مصحف وبيلعبوا واحد بيقرأ الثاني يطلعوا الخطأ هي دي الحركة اللي كان المدرس عايز يوصلها ان لما يكون
الانسان تعبان - 00:06:19

زهقان. اول حاجة يلجم لها عشان يستريح هو المصحف. هو القرآن. ببقى القرآن هو ملاد الانسان الاول. كل المطلوب مننا قبل ما نعمل
اي حاجة نحدد الهدف اللي احنا عاززين نوصل له وبعدين نحط خطة ازاى نوصل للهدف ده ونشغل - 00:06:39

هنا وربنا هو المعين - 00:06:59